يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلعم لقد دعى الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى
واذا دعي به اجاب واخرج ابو داود والترمذي عن بريدة رضه قال سمع النبي صلعم رجلا
يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب واذا سئل به اعطى واخرج ابو داود والنسائي عن محجن بن الادرع
قال سمع النبي صلعم رجلا يقول اللهم اني اسالك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له
واخرج ابو عبيد واحمد ومسلم والنسائي وابن الضريس عن ابي الدرداء ان رسول
الله صلعم قال ايعجز احدكم ان يقرأ كل يوم ثلث القرآن قالوا نحن اضعف من ذلك واعجز
قال فان الله جزا القرآن ثلثة اجزاء فقل هو الله احد ثلث القرآن والاحاديث الناصة
على انها تعدل ثلث القرآن كثيرة جدا تبلغ التواتر المعنوي وتضطر الباحث الى العلم
بصدور ذلك عن النبي صلعم وكذلك انواع فضائلها مشهور علمها الناظرين وغرضنا
التنبيه مع الاختصار في تحصيل ما اول القرآن شبه التذييل للكشاف

سورة الفلق اخرج ابن الضريس وابن الانباري والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في
شعب الايمان عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرئني سورة يوسف وسورة هود
قال يا عقبة اقرأ بقل اعوذ برب الفلق فانك لن تقرأ سورة احب الى الله وابلغ عنها
فان استطعت الا تفوتك في صلوة فافعل واخرج مسلم والترمذي والنسائي وابن
الضريس وابن الانباري في المصاحف وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلعم انزلت علي الليلة ايات لم ار مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس واخرج ابن ابي شيبة وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلعم ما سال سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعني المعوذتين واخرج ابن مردويه
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم احب السور الى الله تعالى قل اعوذ

برب

برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واخرج ابن الانباري عن قتادة قال قال
رسول الله صلعم لعقبة بن عامر اقرأ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فانهما
احب القرآن الى الله واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود قال كان رسول الله
صلعم يكره الرقى الا بالمعوذات والروايات كثيرة ننبه على ما ذكر قوله تعالى ومن شر النفاثات في
العقد ومن شر حاسد اذا حسد فيهما ان السحر والعين لهما حقيقة وان التعدي بذلك حرام لانه
اضرار بالغير بحسب العادة ولذا تغيظ صلعم على الذي عان عمرة(?) وقال علام يقتل
احدكم اخاه الا بركت اغسل له والسنة طافحة بالامرين واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي
عن انس قال قال رسول الله صلعم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر

سورة الناس قوله تعالى من شر الوسواس الخناس اخرج ابن مردويه عن الحكم
ابن عمير الثمالي عن النبي صلعم قال الحذر ايها الناس واياكم والوسواس الخناس فانما
يبلوكم ايكم احسن عملا واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس
في قوله تعالى الوسواس الخناس قال الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا سهى وغفل
وسوس واذا ذكر الله خنس واخرج البخاري تعليقا وروايات هذا المعنى كثيرة
مرفوعة وموقوفة واعلم ان الذكر الذي يوجب خنوس الشيطان هو الذكر القلبي
والنحو به يشهد سلوك واما الذكر اللساني المجرد فلا يزيل وسواس المصلين والتالين وسائر
الذاكرين فاذا كان هذا الاثر يخص الذكر القلبي فاخاف ان يكون سائر الاثار كذلك
وان الذكر اللساني المجرد لا يؤثر المقصود الا بالله الموفق فان قلت وما النجاة من هذا
الوسواس فانه من اعظم البلاوي قد هدم عبادة العابدين وعن جماعة من سادات
الصحابة انهم سئلوا عن بعضهم الصلوة فقالوا انا بادر الوسواس وترك عمر من القراءة
في صلوته بالناس فسالوه فقال جهزت جيشا ثم امرت ان يشترى بالعسكر من بضاعة الشام
اتجر بها للمسلمين فالبلوى به عامة قلت النجاة ذكر الله القلبي كما نبه الحديث المذكور
انفا وحديث مثله بالحصن ان حفظته سلمت من العدو وان اهملته قدر عليك وكما
قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين فمن اصابه الشرط اصابه
المشروط ومن فعل ومن يكثر الا من اعانه الله على قرينه فاسلم صلعم فهذا يكفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)